سلسلة فهارس كتب السنة
«٦»

فهرس أحاديث

كتاب الزهد

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
المتوفى سنة ٢٤١هـ

إعداد
يوسف عبد الرحمن المرعشلي

دار النور الإسلامي









بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذي زهّد عباده في الدنيا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المتّقين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الغُرّ الميامين، ومن دعا بدعوته، واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد، فإن كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن حنبل يعتبر من دواوين السنّة الأولى التي جمعت الحديث الشريف في القرن الثالث للهجرة، وفيه يقول ابن تيمية: «والذين جمعوا الأحاديث في الزهد والرقائق يذكرون ما روي في هذا الباب، ومِنْ أَجَلِّ ما صُنِّفَ في ذلك كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك، وفيه أحاديث واهية، وكذلك كتاب الزهد لهنّاد، ولأسد بن موسى وغيرهما، وأجود ما صنف فيه كتاب الزهد للإمام أحمد، لكنه مكتوب على الأسماء، وزهد ابن المبارك على الأبواب، وهذه الكتب يُذكر فيها زهد الأنبياء والصحابة والتابعين»[1].

وقد طُبِعَ الكتاب حتى الآن ثلاث طبعات، لكنها خالية من الفهارس الفنية التي تساعد الباحث على استخراج مسألته بسهولة ويسر، فاستعنت بالله على القيام بهذا العمل ضمن سلسلة فهارس كتب السنّة التي أقوم بإعدادها.

وقد فهرست في هذا الجزء لطبعتين من الثلاث:

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون ٢/١٤٢٢ ـ ١٤٢٣.

١ ـ طبعة دار النهضة العربية ببيروت، الصادرة بتحقيق د. محمد جلال شرف، عام ١٤٠١ هـ/١٩٧١ م، وتقع في مجلدين.

٢ ـ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الصادرة بدون تحقيق عام ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، وهي مأخوذة بنصها عن الطبعة القديمة الأولى الصادرة في أم القرى عام ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨ م، بتصحيح عبدالرحمن بن قاسم.

وقد واجهتني صعوبة ومشقّة في إصدار فهرس موحّد لهاتين الطبعتين لاختلافهما الكبير، فبينما اعتنى محقق طبعة دار النهضة بالكتاب، وقابل طبعة أم القرى على مخطوطة للكتاب محفوظة في الجامعة الإسلامية برقم (٣٨٥٦) وتقع في (٣٥٨) صفحة، كُتبت في عام ٧٠٨ هـ بخط النسخ الجيد، نجد أن طبعة دار الكتب العلمية مليئة بالأخطاء اللغوية، ولم يقم مصحّحها في أغلب الأحيان بتحقيق النصوص، كما وقع فيها اضطراب وتقديم وتأخير وتبعثرت الأحاديث المتعلّقة بالشخص الواحد في صفحات الكتاب، ويظهر أن طابعها اعتمد على نسخة انفرط عقدها، وتبعثرت أوراقها، ولم يحسن جمعها وترتيبها قبل مباشرة الطبع، فاعتمد عليها كما هي، سامحه الله.

وقد ظهر هذا الأمر بمقابلة النسختين أثناء الفهرسة، وتجمّعت المواد المبعثرة في البطاقة الواحدة بعون الله، ويجد القارىء إحالتين في أقصى يسار الصفحات: الأولى لطبعة دار النهضة وهي في مجلدين، والثانية لطبعة دار الكتب العلمية وهي في مجلد واحد، وسيجد القارىء تفاوتاً في صفحاتها للسبب المذكور.

وأخيراً أحمد الله على ما وفّق لإنجاز هذا العمل، وأتوجه بالشكر للأخوين وحيد كبارة، ورياض عبدالله اللذين ساهما فيه بجهود مشكورة في النسخ والمقابلة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب
يوسف المرعشلي
بيروت في ليلة السبت ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ
الموافق له ١٩ كانون الأول ـ ديسمبر ١٩٨٧ م

دليل هذا الفهرس

١ ـ يحتوي هذا الكتاب على فهرسين: الأول لأوائل الأحاديث والآثار والأقوال على ترتيب حروف المعجم، والثاني لمسانيد الصحابة ومرويات التابعين وأقوال الصالحين رتّبت أسماءهم فيه على ترتيب حروف المعجم أيضاً، وجمعتُ فيه تحت اسم كل واحد مروياته حسب تبويب الكتاب، وذكرت أرقام الصفحات في الفهرسين بما يتطابق مع طبعتَيْ الكتاب، طبعة دار النهضة الواقعة في مجلدين، وتأتي أولاً، ثم طبعة دار الكتب العلمية الواقعة في مجلد واحد، وتأتي في يسار الصفحات.

٢ ـ اعتمدت في تنظيم هذا الفهرس (النظام الألفبائي الكلمي) الذي تُعتبر فيه حروف الكلمة الواحدة كوحدة مستقلّة، مثل: (إذا مسّ) تأتي قبل (أذاب).

٣ ـ لم أميّز بين الألف والهمزة، واعتبرتُهما حرفاً واحداً يأتي في المرتبة الأولى من الحروف. وبناء عليه، فلم أعتبر اللام ألف (لا) حرفاً مستقلاً، وتأتي الكلمات المرسومة بها في أول اللام. واعتبرت الهمزة الممدودة ألِفَيْن، مثل (آمن) تأتي في أول الهمزة، والهمزة المرسومة على واو أو ياء تأتي في حرف الواو والياء، مثل: (بؤس) تأتي في (بوس) و (عائشة) تأتي في (عايشة)، وكل ذلك مراعاة للرسم.

٤ ـ لم أفك الحرف المشدّد، واعتبرته واحداً، واعتبرت التاء المربوطة (ـة) بمنزل الهاء، مثل (الصلاة) و (القيامة)، واعتبرت الألف المقصورة (ى) بمنزلة الياء، ولم آخذ الحركات بعين الاعتبار، وكل ذلك مراعاةً للرسم.

٥ ـ لم أعتبر ألفاظ الترضية في الترتيب مثل: (رضي الله عنه) لورودها في بعض الأحاديث دون البعض الآخر، وكذلك (أل) التعريف، إلا إذا سُبِقَت بحرف مثل (بالحج)، وأما اسم

الجلالة (الله) و (اللهم) والأسماء الموصولة (الـذي) وَ (التي) وغيرهـا فالألف والـلام في أولها أصلية، وتأتي في حرف الألف.

٦ ـ لم أسقط من الاعتبار الكلمات (أبو) و (ابن) و (أم) وتأتي في مواضعها من الترتيب. وأفردت النساء في آخر فهرس المسانيد.

١ - فهرس أوائل الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حـرف الحـاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حـرف المـيم

حرف النون

حرف الهاء

حـرف الـواو

حرف الياء

بعونه تعالى انتهى فهرس أوائل الأحاديث والآثار، ويليه فهرس مسانيد الصحابة ومرويات التابعين

٢ - فهرس مسانيد الصحابة ومرويات التابعين وأتباعهم

أولاً - الرجال

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الضاد

﴿عبدالله بن مسلم بن يسار﴾

﴿عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن الحُبُلّي﴾

﴿عبدالله بن يزيد بن السائب﴾

﴿عبدالله الشخير﴾

﴿عبدالله العدوي﴾

﴿عبدالله اليمني﴾

﴿عبدالرحمن بن صخر، أبو هريرة﴾

﴿عثمان بن عفان﴾

﴿عثمان بن مردويه﴾

﴿عثمان بن مسلم﴾

﴿عدي بن ثابت﴾

﴿عبدالله بن الصامت﴾

﴿عبدالله بن عامر﴾

﴿عبدالله بن عباس﴾

﴿عمر بن ذر﴾

﴿عمر بن عبدالرحمن﴾

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الواو

حرف الياء

ثانياً ـ النساء

حرف الألف

﴿عجوز كانت مولاة لعامر﴾

﴿عمرة بنت قيس العدوية﴾

حرف الفاء

﴿فاطمة﴾

﴿فاطمة بنت حسين﴾

﴿فاطمة بنت عبدالملك﴾

حرف الميم

﴿معاذة﴾

بعونه تعالى انتهى فهرس كتاب الزهد